



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تيسمسيلت - أحمد بن يحيى الونشريسي -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مخبر القياس والتقويم في النشاطات الرياضية

شهادة مشاركة

يشهد السادة: مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: أ.د بوسيف إسماعيل، رئيس الملتقى: أ.د العنصري محمد علي ومدير مخبر القياس والتقويم في النشاطات البدنية والرياضية أ.د سعايدة هواري أن الأستاذ (ة):

د. سليمان نمر، جامعة المسيلة

شارك في الملتقى الوطني "إستراتيجية الانتقاء والتكوين الرياضي للناشئين الموهوبين في الجزائر: القواعد النظرية والآليات التطبيقية"، المنعقد بتاريخ 09 ديسمبر 2025 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة تيسمسيلت، بمداخلة عن بعد عنوانها: مدى استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم الجهوي الأول دراسة ميدانية

تيسمسيلت في: 09 ديسمبر 2025

مدير المعهد:

رئيس الملتقى:

مدير المخبر:



أ. د بوسيف إسماعيل
مدير معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

الدكتور: العنصري محمد علي
Dr.LANTRI Mohammed Ali

أ.د سعايدة هواري
مدير مخبر القياس والتقويم
في النشاطات الرياضية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تيسمسيلت - أحمد بن يحيى الونشريسي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الملتقى الوطني

إستراتيجية الانتقاء و التكوين الرياضي للناشئين الموهوبين في الجزائر القواعد النظرية والآليات التطبيقية

09 ديسمبر 2025 / ملتقى هجين : حضوري و عن بعد

عنوان البحث/ المداخلة: مدى استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم الصغيرة في كرة القدم الجهوي الأول دراسة ميدانية

إعداد الأستاذ: سليمان نمر أستاذ محاضر " أ " قسم التكوين القاعدي المشترك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – جامعة محمد بوضياف المسيلة. slimane.nemer@univ-msila.dz
ملخص البحث/ المداخلة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم فئة الأصغر ، و شملت عينة الدراسة أربع أندية من القسم الجهوي الأول رابطة الجزائر و هي حمزاوية عين بسام، اتحاد الأخضرية ، أولمبيك القصر ، شبيبة أقبو، متمثلة في 32 مدرب ، و للوصول إلى أهداف الدراسة استعملنا المنهج الوصفي كونه الأنسب لموضوع الدراسة و استخدمنا النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و اختبار كاف تربيع

الكلمات المفتاحية: المعايير العلمية ، عملية الانتقاء، الفئات الصغرى

Research Summary/Intervention: This study aims to determine the extent to which scientific criteria are used in the selection process for junior football players. The study sample included four clubs from the first regional division of the Algiers League: Hamzaouia Ain Bessam, Ittihad El-Akhedaria, Olympique El-Ksar, and Chabab Akbou, represented by 12 coaches. To achieve the study's objectives, we used the descriptive method, as it was the most suitable for the research topic, and employed percentages, arithmetic means, and the C-squared test.

Keywords: Scientific criteria, selection process, junior categories.

الجانب النظري:

01.مقدمة و إشكالية الدراسة:

تُعَدّ عملية الانتقاء في الفئات الصغرى حجر الأساس في بناء المنظومة الكروية الحديثة، إذ تمثل المرحلة التي تتحدد عندها ملامح اللاعب المستقبلي وتُرسَم من خلالها المسارات الأولى لاكتشاف المواهب

الرياضية وصلها. ومع التطور المتسارع الذي يشهده علم التدريب الرياضي، أصبحت عملية الانتقاء عملية علمية معقدة تتداخل فيها مجموعة من المعايير البدنية، المهارية، الفسيولوجية، النفسية والبيولوجية، ولم تعد مجرد ملاحظات انطباعية أو قرارات فردية تعتمد على التجربة الشخصية للمدرب.

لقد أثبتت الدراسات الحديثة في علوم الرياضة أنَّ التطور في الأداء الرياضي رفيع المستوى مرتبط مباشرة بدقة عملية الانتقاء في المراحل المبكرة، حيث إنَّ الاعتماد على اختبارات علمية موضوعية يمكن الأندية من اختيار لاعبين يمتلكون الخصائص الملائمة للتطور، ويحدّ من ضياع المواهب بسبب الأحكام الذاتية أو غياب التنظيم العلمي. كما أصبح تحديد معايير الانتقاء يتطلب أدوات قياس حديثة، وبرامج تقييم مستمرة، وتكوينًا تخصصيًا للمدربين القائمين على هذه العملية.

ورغم الأهمية الكبيرة للانتقاء العلمي، إلا أنَّ واقع أغلب الأندية، خاصة على مستوى الفئات الصغرى، ما زال يشهد تفاوتًا واضحًا في تطبيق هذه المعايير، نتيجة عوامل متعددة مثل ضعف الإمكانيات، نقص التأهيل العلمي للمدربين، غياب التجهيزات الحديثة، أو الاعتماد على ممارسات تقليدية لا تستند إلى أسس علمية دقيقة. وهو ما يجعل عملية الانتقاء غير فعالة في كثير من الأحيان، ويؤثر سلبيًا على جودة التكوين الكروي، وبالتالي على مستوى كرة القدم الوطنية مستقبلًا.

إنَّ دراسة مدى استعمال المعايير العلمية في عملية الانتقاء تعد ضرورة علمية وميدانية لفهم واقع الانتقاء داخل الأندية، وتحديد مدى ارتباط الإجراءات المتبعة بالأسس العلمية الحديثة، والكشف عن النقائص التي تحول دون تطبيقها. كما تساهم هذه الدراسة في توفير أرضية علمية يمكن الاعتماد عليها في ترشيد عملية اكتشاف المواهب وتطوير منظومة التكوين الرياضي.

بالرغم من تزايد الاهتمام العالمي بمعايير الانتقاء العلمي في كرة القدم، وتأكيد العديد من البحوث على أهميتها في تحسين نوعية التكوين والرفع من مستوى الأداء الرياضي، إلا أنَّ واقع الأندية المحلية، خاصة في الفئات الصغرى، لا يزال محلّ تساؤل من ناحية مدى اعتماد المدربين والمسؤولين على هذه المعايير بشكل ممنهج. إذ تشير الملاحظات الأولية إلى وجود اعتماد ملحوظ على الخبرة الميدانية، والانطباعات الشخصية، والمعايير التقنيّة الظاهرة، مقابل تراجع واضح في استخدام الاختبارات العلمية المنتظمة التي تقيس الجوانب البدنية، الفسيولوجية، التكتيكية والنفسية للاعبين.

هذا التفاوت بين ما يجب أن يكون وفق الأسس العلمية، وبين ما يجري فعليًا في الميدان، يطرح تساؤلًا جوهريًا حول درجة تطبيق الأندية للمعايير العلمية الحديثة في انتقاء اللاعبين، وحول مدى قدرة هذه الأندية على توفير أدوات القياس اللازمة، وتكوين المدربين، وتنظيم العملية بطريقة موضوعية ودقيقة. كما يثير التساؤل عن العوامل التي قد تعيق الانتقاء العلمي، سواء كانت مرتبطة بالإمكانيات المادية، أو البنية التحتية، أو التأهيل البشري، أو الوعي الرياضي.

وعليه، تتمثل الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في السؤال الآتي:

إلى أي مدى تعتمد الأندية على المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم؟

تفرع عن التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية مفاها:

وقد ارتكزنا على الفرضيات الآتية:

الفرضية العامة: استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم الجهوي الأول.

تتفرع عن الفرضية العامة الفرضيات الفرعية الآتية:

➤ الفرضية الأولى: هناك نقص في تطبيق المعايير العلمية في اختيار اللاعبين في الفئات الصغرى.

➤ الفرضية الثانية: وعي المدربين بأهمية المعايير العلمية يؤثر إيجابيًا على تطبيقها.

02. الكلمات الدالة في الدراسة: قبل الخوض في غمار هذه الدراسة تجدر الإشارة إلى الكلمات الدالة فيها أو المفاهيم المحيطة بها:

➤ تعريف المعايير العلمية (Scientific Criteria)

هي مجموعة من الأسس الموضوعية المقننة التي يتم اعتمادها في تقييم اللاعبين، وتستند إلى نتائج اختبارات بدنية، فسيولوجية، مهارية، نفسية وبيولوجية تم التحقق من صدقها وثباتها علميًا.

وتهدف هذه المعايير إلى ضمان انتقاء دقيق وموضوعي بعيد عن التحيز والانطباعات الشخصية، بحيث يعتمد المدربون على أدوات قياس موحدة، قابلة للتكرار، ومرتبطة بمتطلبات كرة القدم الحديثة.

وتساعد هذه المعايير في تحديد قدرات وتوقعات النمو الرياضي للاعب، وتسمح بالمقارنة بين اللاعبين وفق مؤشرات كمية ونوعية معتمدة دوليًا.

➤ تعريف عملية انتقاء اللاعبين

هي عملية ممنهجة ومنظمة تهدف إلى اختيار أفضل اللاعبين الذين يمتلكون الخصائص البدنية والمهارية والفسيولوجية والنفسية المناسبة للتطور في كرة القدم.

وتشمل هذه العملية سلسلة من الخطوات مثل:

الملاحظة الأولية،

إجراء الاختبارات المقننة،

تحليل النتائج،

المقارنة بين اللاعبين،

واتخاذ القرار النهائي حول تسجيل اللاعب ضمن الفئة المناسبة.

وتعد عملية الانتقاء الأساس في بناء المسار التكويني الرياضي، إذ تعتمد على تحليل متعدد الأبعاد يساعد على اكتشاف المواهب مبكرًا، وتوجيهها نحو المسار الكروي الأمثل، مع مراعاة الفروق الفردية ومؤشرات النمو.

➤ تعريف الفئات الصغرى (Youth Categories)

تشير “الفئات الصغرى” إلى الفئات العمرية المبكرة في كرة القدم، مثل:

U9 – U11 – U13 – U15 – U17

وتمثل هذه الفئات المرحلة الأولى في التكوين الكروي المنظم داخل الأندية والأكاديميات الرياضية.

وتتميز هذه المراحل بكونها الفترات الأكثر حساسية في تطور القدرات الحركية، والمهارات الأساسية، والنضج البيولوجي والعقلي، لذلك تركز عليها معظم برامج الانتقاء والتدريب طويل المدى.

كما تُعد هذه الفئة العمود الفقري لنظام تكوين المواهب، حيث يتم خلالها تحديد اللاعبين الذين يمتلكون قابلية النمو والتطور للوصول إلى المستويات العليا.

03. أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة من عدة جوانب، نظرية وتطبيقية، خاصة في ظل التطور المتسارع لعلوم التدريب الرياضي واعتماد المنتخبات الأوروبية والعالمية على أنظمة انتقاء دقيقة. وتبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

➤ إثراء الأدبيات العلمية في مجال الانتقاء الرياضي لدى الفئات الصغرى، من خلال تقديم تصور واضح حول مستوى توظيف المعايير العلمية داخل الأندية المحلية.

- تحديد الإطار العلمي للانتقاء الذي يجمع بين الجوانب البدنية، المهارية، الفسيولوجية، النفسية والبيولوجية، مما يساهم في بناء نموذج نظري شامل يمكن الرجوع إليه في الدراسات المستقبلية.
- تسليط الضوء على الفجوة بين النظريات والتطبيق، من خلال مقارنة ما توصي به البحوث العلمية بما يجري فعليا في الميدان.
- تحسين عملية اكتشاف المواهب من خلال تشخيص واقع الانتقاء الحالي والكشف عن النقائص في تطبيق المعايير العلمية.
- توجيه المدربين والإداريين نحو اعتماد منهجية علمية دقيقة في التقييم والاختبارات، بدل الاعتماد على الانطباعات الشخصية.

04. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والميدانية، أبرزها:

- تحديد مدى التزام الأندية بمعايير الانتقاء العلمي في اختيار لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم.
- تشخيص الواقع الحقيقي لعملية الانتقاء من خلال تحليل الأساليب والإجراءات المعتمدة من طرف المدربين والمعددين البدنيين.
- تقييم المكانة التي يحتلها البعد النفسي والانفعالي في قرارات الانتقاء (الدافعية، الانضباط، الشخصية الرياضية...).

الجانب التطبيقي:

05. المنهج المتبع في الدراسة:

من أجل تحليل و دراسة الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة و استجابة لطبيعة الموضوع اعتمدنا على "المنهج الوصفي" لأنه يتلاءم مع مثل البحوث، حيث يعرف هذا المنهج الوصفي على أنه: استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية." (بدر، 1999، ص90).

أيضا المنهج الوصفي هو : "عملية تحليلية لقضايا حيوية بواسطة الوقوف على الظروف المحيطة بموضوع الدراسة." (عبيدات، 1999، ص46)

"فهو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة، و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة، و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة." (عبد الحميد، 2004، ص158).

حيث أن هذا المنهج يتم العمل به عن طريق: جمع البيانات، وصف الظروف المحيطة بالموضوع، تنظيم البيانات المحصل عليها، استخراج النتائج، وضع الاقتراحات .

06. إجراءات الدراسة الميدانية: يسعى كل باحث من خلال بحثه إلى تحقيق النتائج حسب فرضيات الدراسة لذلك عليه إتباع منهج متلائم مع موضوع بحثه المراد القيام به، و بالتالي القيام بالدراسة الميدانية على العينة المدروسة و المأخوذة من المجتمع الإحصائي الكلي.

و من ثم يستخدم منهج علمي مناسب لكي يتمكن من جمع مختلف البيانات و المعلومات من خلال تطبيق أداة إحصائية مناسبة تمكنا من التوصل إلى نتائج دقيقة، و معرفة مدى موضوعية الوسائل الإحصائية المتمثلة في الصدق و الثبات و الموضوعية.

01.06. الدراسة الاستطلاعية:

تم الذهاب إلى أندية من القسم الجهوي الأول رابطة الجزائر و هي حمزاوية عين بسام، اتحاد الأخضرية، أولمبيك القصر، شبيبة أقبو من لأجل الالتقاء بالمدربين، و أجرينا حوار بخصوص موضوع الدراسة، و من خلال هذه الزيارة الاستطلاعية أمكن لنا التعرف على خصائص مجتمع دراستنا و عينتها عن قرب، و أفادتنا هذه الدراسة في معرفة المنهج المناسب، و كذا أداة البحث العلمي و مدى صلاحيتها و كذا الوسيلة الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المحصل عليها، و منه أمكن لنا الاتفاق معهم من أجل العودة لاحقا و ذلك لإجراء الدراسة الميدانية و

توزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في مدربي الأندية.

06. 02. مجتمع الدراسة: المقصود به مجموع مفردات الظاهرة المدروسة، و مجتمع هذه الدراسة هم أندية من القسم الجهوي الأول رابطة الجزائر و هي حمزاوية عين بسام، اتحاد الأخضرية، أولمبيك القصر، شبيبة أقبو

06. 03. حجم العينة: تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية و حدّد عددهم بـ: 32 مدرب

06. 04. حدود الدراسة: المكان: مكان إجراء الدراسة الميدانية: أندية من القسم الجهوي الأول رابطة الجزائر و هي حمزاوية عين بسام، اتحاد الأخضرية، أولمبيك القصر، شبيبة أقبو

الزمن: شرعنا في إنجاز الدراسة في الأسبوع الثاني من شهر نوفمبر 2025.

06. 05. أدوات الدراسة: الاستبيان

06. 06. المعالجة الإحصائية: المعالجة الإحصائية في المجال البدني الرياضي مهمة جدا، بالنسبة للوسائل الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة هي: النسبة المئوية + اختبار كا² أي X²

الجدول رقم 01 يوضّح معرفة المدربين بالمعايير العلمية في عملية الانتقاء البدني لدى اللاعبين:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	22	68.75%	47,68	3.84	01	0.05	دالة
لا	10	31.25%					
المجموع	32	100%					

(المصدر: سليمان نمر ، 2025، ص05)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (01): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه ، يتبين لنا من إجابات المدربين عينة الاستبيان حول العبارة 01 المتعلقة بمعرفة المدربين بالمعايير العلمية في عملية الانتقاء البدني لدى اللاعبين أن نسبة 68.75% من عينة الدراسة قد أجابوا بـ: "نعم" ، أمّا نسبة 31.25% أجابوا بـ " لا "، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 47.68 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء البدني

لدى اللاعبين و يرجع السبب في ذلك إلى اهتمام المدربين بعملية الانتقاء البدني رغم نقص الوسائل،

الجدول رقم 02 يوضّح معرفة المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقني لدى اللاعبين:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	24	75%	48,8	3,84	01	0.05	دالة
لا	8	25%					
المجموع	32	100%					

(المصدر: سليمان نمر، 2025، ص06)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه ، يتبين لنا من إجابات الطلبة عينة الاستبيان حول العبارة 02 المتعلقة بمعرفة المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقني لدى اللاعبين أن نسبة 75% من عينة الدراسة قد أجابوا بـ: "نعم" ، أمّا نسبة 25% أجابوا بـ " لا "، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 48,8 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقني

لدى اللاعبين، و يرجع السبب في ذلك إلى تركيزهم على انتقاء المواهب الرياضية بالطرق العلمية.

الجدول رقم 03 يوضّح معرفة المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين:

البدايل	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	27	%84,37	51,8	3.84	01	0.05	دالة
لا	5	%15,63					
المجموع	32	%100					

(المصدر: سليمان نمر، 2025، ص06)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه، يتبين لنا من إجابات الطلبة عينة الاستبيان حول العبارة 03 المتعلقة بمعرفة المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين، أن نسبة %84,37 من عينة الدراسة قد أجابوا بـ: "نعم"، أما نسبة %15,63 أجابوا بـ "لا"، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 51,8 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين، ويرجع ذلك إلى حرص المدربين على الجانب النفسي للاعبين.

الجدول رقم 04 يوضح وعي المدرب بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين:

البدايل	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
موافق	23	%71,88	52	3,84	01	0.05	دالة
محايد	9	%28,12					
المجموع	32	%100					

(المصدر: سليمان نمر، 2025، ص07)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه، يتبين لنا من إجابات الطلبة عينة الاستبيان حول العبارة 04 المتعلقة بوعي المدرب بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين، أن نسبة %71,88 من عينة الدراسة قد أجابوا بـ: "نعم"، أما نسبة %28,12 أجابوا بـ "لا"، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 52 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة لديهم وعي بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين ويرجع ذلك إلى التكوين النظري في مقياس الانتقاء و التوجيه الرياضي للمدربين الذي يمثل جوهر هذه العملية.

الجدول رقم 05 يوضح أهمية تطبيق المعايير العلمية من قبل المدربين في عملية انتقاء اللاعبين:

البدايل	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	28	%87,5	48,2	3.84	01	0.05	دالة
لا	4	%12,5					
المجموع	32	%100					

(المصدر: سليمان نمر، 2025، ص07)

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أعلاه، يتبين لنا من إجابات الطلبة عينة الاستبيان حول العبارة 05 المتعلقة بأهمية تطبيق المعايير العلمية من قبل المدربين في عملية انتقاء اللاعبين، أن نسبة %87,5 من عينة الدراسة قد أجابوا بـ: "نعم"، أما نسبة

12,5% أجابوا بـ " لا "، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 48,2 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01.

الاستنتاج : نستنتج أن معظم المدربين عينة الدراسة يرون أن لتطبيق المعايير العلمية أهمية في عملية انتقاء اللاعبين، و يرجع ذلك إلى معرفة المستوى الحقيقي للاعبين و كذا نجاعة الاختيار.

تفسير النتائج و المعطيات على ضوء فرضيات للدراسة: بناء على ما أسفرت عنه بيانات و معطيات الدراسة الميدانية حول موضوع " مدى استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم الجهوي الأول " فإنه باستطاعتنا مقارنة هذه النتائج بما هو في الواقع على ضوء فرضيات الدراسة من حيث قبولها أو نفيها:

1. تفسير النتائج و المعطيات "بالنسبة للفرضية الأولى":

➤ تشير الفرضية الأولى إلى أنه: هناك نقص في تطبيق المعايير العلمية في اختيار اللاعبين في الفئات الصغرى.

أوضحت نتائج الجدول 01 أن نسبة 68,75% من المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء البدني لدى اللاعبين
كما أوضحت نتائج الجدول 02 أن نسبة 75% من المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقني لدى اللاعبين،
بينما أوضحت نتائج الجدول 03 أن نسبة 84,37% من المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين.

2. تفسير النتائج و المعطيات "بالنسبة للفرضية الثانية":

➤ تنص الفرضية الثانية على أنه: وعي المدربين بأهمية المعايير العلمية يؤثر إيجابياً على تطبيقها.

➤ حيث أوضحت نتائج الجدول 04 أن نسبة 71,88% من المدربين عينة الدراسة لديهم وعي بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين

➤ بينما أوضحت نتائج الجدول 05 أن نسبة 87,5% من المدربين عينة الدراسة يرون أن لتطبيق المعايير العلمية أهمية في عملية انتقاء اللاعبين

التفسير العام لنتائج و معطيات الدراسة:

على ضوء ما توصلنا إليه في دراستنا فإننا نستطيع القول أن معظم المدربين عينة الدراسة يرون أنه من الضروري استعمال المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي الفئات الصغرى في كرة القدم الجهوي الأول و ذلك بناء على النتائج الآتية:

- معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء البدني لدى اللاعبين
- معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء التقني لدى اللاعبين،
- معظم المدربين عينة الدراسة يعرفون المعايير العلمية في عملية الانتقاء النفسي لدى اللاعبين.
- معظم المدربين عينة الدراسة لديهم وعي بأهمية التأثير الإيجابي للمعايير العلمية لانتقاء اللاعبين
- معظم المدربين عينة الدراسة يرون أن لتطبيق المعايير العلمية أهمية في عملية انتقاء اللاعبين

خاتمة:

تُعد عملية انتقاء اللاعبين في الفئات الصغرى من الركائز الأساسية التي تحدد مستقبل كرة القدم، إذ تساهم بشكل مباشر في بناء جيل رياضي قادر على تحقيق الإنجازات والارتقاء بالمستوى الفني والبدني للعبة.

وتُظهر الدراسة أهمية الاعتماد على المعايير العلمية كأساس لاختيار اللاعبين، بما يضمن عدالة العملية وموضوعيتها، ويعزز من فرص اكتشاف المواهب الحقيقية بعيداً عن التحيزات الشخصية أو العشوائية. كما أن تطبيق هذه المعايير يساهم في تطوير منظومة تكوين اللاعبين، مما ينعكس إيجابياً على الأداء العام للأندية والمنتخبات الوطنية.

لذلك، فإن تعزيز استعمال المعايير العلمية في الانتقاء يتطلب تضافر الجهود بين الأندية، الهيئات الرياضية، والباحثين لتطوير أدوات تقييم دقيقة وفعالة، بالإضافة إلى تأهيل الكوادر المتخصصة التي تضمن تطبيق هذه المعايير بكل شفافية ومسؤولية. وفي ضوء ذلك، لا بد من خلق بيئة داعمة تجمع بين الجانب الفني، البدني، والنفسي للاعبين، مع الحرص على المتابعة المستمرة لمراحل تطورهم، لضمان استمرارية التفوق الرياضي وتحقيق الطموحات الوطنية.

إن الاستثمار في عملية الانتقاء العلمي يشكل خطوة استراتيجية نحو بناء قاعدة رياضية صلبة، تساهم في رفع مستوى كرة القدم الوطنية، وتعزز من مكانة الجزائر في المحافل الرياضية الدولية.

و تتمثل التوصيات التي أطرحها من خلال هذه المداخلة فيما يأتي:

➤ تطبيق معايير علمية واضحة ومحددة في عملية الانتقاء

اعتماد معايير فنية، بدنية، نفسية وسلوكية مدعومة بأدلة علمية حديثة، مع استبعاد القرارات العشوائية أو التفضيلات الشخصية.

استخدام أدوات تقييم موضوعية مثل اختبارات اللياقة البدنية، التحليل الفني للفرد، والتقييم النفسي.

➤ تدريب وتأهيل المختصين في مجال الانتقاء الرياضي

إعداد وتأهيل كوادر مختصة لديها معرفة متكاملة بالرياضة التحليلية، الفسيولوجيا، وعلم النفس الرياضي.

تنظيم دورات تدريبية وورش عمل مستمرة حول أحدث الأساليب العلمية في اكتشاف وتقييم المواهب.

➤ تبني نظام متابعة وتقييم دوري للمواهب المنتقاة

إنشاء سجلات متابعة دقيقة لأداء اللاعبين ومتابعة تطورهم عبر الزمن.

تعديل قرارات الانتقاء بشكل دوري بناءً على نتائج التقييم المستمرة، وليس فقط تقييم مرة واحدة.

➤ تعزيز التعاون بين الأندية، المدارس، وأولياء الأمور

بناء شراكات مع المدارس وأولياء الأمور لضمان دعم بيئي ونفسي مناسب للاعبين.

إشراك الأهل في عمليات التوعية بأهمية المعايير العلمية ودعم برامج الانتقاء.

➤ تشجيع البحث العلمي المحلي حول خصائص المواهب الرياضية في الفئات الصغرى

دعم الدراسات التي تتناول الخصائص البيولوجية، النفسية، والاجتماعية للاعبين الجزائريين في الفئات الصغرى.

استثمار نتائج الأبحاث لتطوير معايير اختيار تناسب خصوصيات البيئة الرياضية الجزائرية.

➤ الشفافية والمساءلة في عملية الانتقاء

وضع آليات شفافة لإعلان معايير الانتقاء، وتوضيح أسباب اختيار أو استبعاد اللاعبين.

إنشاء لجان مستقلة لمراجعة عملية الانتقاء والتأكد من التزامها بالمعايير العلمية.

➤ استخدام التكنولوجيا الحديثة

استثمار برامج تحليل الأداء والفيديو لتحسين دقة تقييم اللاعبين.

استخدام قواعد بيانات رقمية لتخزين معلومات اللاعبين وتحليلها بطرق متقدمة.

قائمة المراجع:

1. الحسن الحسين، قاسم، المهسّس يوسف. فتحي. (1999). الموهوب الرياضي (سماته و خصائصه في مجال التدريب الرياضي)، عمان: دار الفكر للطباعة و النشر .
2. بدر ، أحمد . (1999). أصول البحث العلمي و مناهجه . ط9. مصر: المكتبة الأنجلومصرية.
3. لطفي طه، محمد، (2002)، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، مصر: الهيئة العامة لشؤون الطبعة الأميرية.
4. عبيدات ،محمد وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي. عمان: دار وائل للنشر.
5. عبد الحميد ،محمد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية . ط2. القاهرة: عالم الكتب.

6. كورسونوف ، ف،ف ، (1986)، المشاكل الرئيسية لانتقاء الموهوبين الرياضيين، موسكو، ترجمة أبو العلا.
7. ماهر، أحمد، (1996). إدارة الموارد البشرية، مصر: مكتبة عين شمس.